

النفع والضرب بيد الله جل و علا | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

لو اصيب الانسان بمرض عادي يصاب به كثير من الناس ويشفون. وهذا الذي اصيب بهذا المرض من اعظم ملوك اصيب بهذا المرض الذي شفي منه طبقات الناس الفقراء والمساكين والاغنياء والكبار والصغار هذا - [00:00:06](#)

هذا الملك من حرصه على الشفاء احضر جميع اطباء على وجه الارض كل من عنده شيء من علم الطب احضره ليستطيع ان يضمن ان ان يشفى من هذا المرض هل يستطيعون ان يشفوه؟ لا والله ما يستطيعون. اذا كان الله كتب له الموت بسببه - [00:00:26](#)

ولو كان في البروج المشيدة فان الموت سوف ينزل به. اذا علمنا ان الموت قد ينزل بلا سبب ينزل فجأة وينزل في مثل هذه الصورة ولو اجتمعت اطباء الدنيا كلهم ما - [00:00:46](#)

ولا ان يدفعوا عنه ولا ان يزيدوا فيما كتب له من حياة ولا لحظة. لا يستطيع ان يقدم ولا يؤخر لنفسه شيء. ولا يستطيع احد من المخلوقين ان يقدم له شيء في هذه الحالة. كم من واحد كتب له امر بالخروج معافى من مرضه ويموت - [00:00:59](#)

قبل ان يخرج من المستشفى. الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في سوء تفسير سورة النساء ذكر قصة لشخص من الامم السابقة كان عبدا عند اسرة مملوك وكانت المرأة في الشهر الاخير وفي الايام الاخيرة من حمل فرأى هذا العبد رؤيا فقال ان هذه المرأة - [00:01:19](#)

سوف تلد بنتا وسوف تزني هذه البنت مائة زانية وتكون في النهاية هي زوجتك هذه البنت فولدت بنتا فقيل له احضر السكين من اجل قطع السرة فاحظر السكين وبقر بها بطن البنت. لماذا؟ لانها - [00:01:45](#)

قيل لو انك تتزوج هذه البنت وسوف تأزني مئة زانية. اراد ان يتخلص منها. بقر بطنها وهرب الى بلد اشتغل فيه بالتجارة فصار من الاثرياء وبعد عشرين سنة عاد الى بلده واراد ان يتزوج من بلده. وعلى يقين ان تلك - [00:02:05](#)

البنت قد ماتت فاوصى امرأة ان تخطب له اجمل بنت في البلد. وكان من تمام الرؤيا انها ستموت بسبب والعنكبوت الحشرة الضعيفة هذه الف على امرأة عجوز قال لها اريد اجمل بنت في البلد فخطبت - [00:02:25](#)

هذه البنت عولجت البنت خيطة بطنها وشفيت وعوفيت فخطبت له هذه البنت ودفع ما دفع ودخل بها فرأى اثر شق البطن عرف انها هي اكان يظن او يتوقع ولا واحد بالالف ان تلك البنت موجودة في الاحياء - [00:02:45](#)

ما رأى اثر شق البطن تذكر الرؤيا ثم سألها هل حصل منها شيء؟ هل قارفت شيء؟ قالت نعم انه حصل منها شيء قال مرة او مرتين قالت الله اعلم كثير. قال مئة قالت الله اعلم لكن ليست ببعيدة. رجل لما رأى هذه البنت واعجبته - [00:03:05](#)

واشرب قلبه حبها ما استطاع المفارقة. ان هذه المشكلة ان الانسان قد يفتن ببنت لجمالها ثم لا يستطيع مفارقتها وقد تؤثر عليه. يغمظ عن عن عينيه اشياء مخلة بدينه وقد تكون مخلة بعرضه - [00:03:25](#)

اذا فتن بها اقدم على الزواج بهذه البنت مع انه تيقن انها هي التي في الرؤيا فشيدها قصرا منيفا جزم ما ان العنكبوت لا تدخله فاذا به في يوم من الايام جالس مع زوجته فاذا بالعنكبوت تنزل من السقف. تذكر الرؤيا - [00:03:45](#)

قال لها انت تموتين بسبب هذه الحشرة. قالت هذه حشرة اموت بسببها فقامت فركتها بعرقوبها في الارض بعقب بها فاصيبت بالعقب الاكلة يعني نوع من الجذام صار هذا العقب يتآكل شيئا فشيئا الى ان مات - [00:04:05](#)

اتت بسببك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. المقادير كتبت قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة نعم يحدثنا واحد من الاخوان يعمل في مستشفى تخصصي قال ان اطباء اجتمعوا حول مريض وقرروا انه ميت - [00:04:25](#)

دماغيا فاستدعوا اخوانه لان والده ميت اخوانه اربعة فقالوا ما دام الامر كذلك وعندنا مرضى احد يحتاج الى كلية واحد يحتاج الى عين يحتاج الى كذا فما رأيكم؟ ثلاثة من الاخوة وافقوا والرابع رفض قال والله ما نملك - [00:04:45](#)

تصرف فيه. هذا المريض الذي يفاوض عليه يسمع الكلام. لكنه لا يستطيع ان يحرك شعره. اراد الله جل وعلا له ان ولما افاق وعوفي وشفي صارت العداوة بينه وبين اخوته الثلاثة. وصار الرابع اقرب الناس اليه - [00:05:05](#)

سبحان الله. هؤلاء اطباء ما استطاعوا ان يظروه. لماذا؟ لان الله لم يكتب عليه هذا الضرر - [00:05:25](#)